

نفاكات

شعر الشيخ محمد أبي الهدى اليعقوبي

البحر : المتدارك

- 1 ذُبْتُ فِي الْهَوَى * وَالنَّوَى أَنْطَوَى
وَأَنْتَفَى السَّوَى * مُذْ بَدَا حَبِّي
- 2 ذَابَتِ النَّفُوسُ * وَامْتَلَتْ كُؤُوسُ
أَشْرَقَتْ شُمُوسُ * مِنْهُ فِي الْغَرْبِ
- 3 هَمْتُ فِي عُلَاهُ * أَبْتَغِي رِضَاهُ
لَيْسَ لِي إِلاَّهُ * إِنَّهُ حَسْبِي
- 4 وَهُوَ أَفْنَانِي * حِينَ أَدْنَانِي
ثُمَّ أَبْتَقَانِي * وَجَلَا قَلْبِي
- 5 قَمْتُ فِي الْأَعْتَابِ * وَاقْتًا بِالْبَابِ
قَالَ لِي الْبَوَّابُ * أَنْتَ فِي سِرْبِي

- 6 قُلْتُ يَا حَادِي * أَنْتَ لِي هَادِي
فَالِي النَّادِي * صَاحِبِي سِرْبِي
- 7 لَمْ أزلْ أَسِيرُ * وَأَنَا أَسِيرُ
إِذْ أَتَى الْبَشِيرُ * وَأَنْجَلِي كَرْبِي
- 8 زَالَتْ الْأَسْتَارُ * فَبَدَتْ أَسْرَارُ
وَدَخَلْتُ الدَّارُ * دُونَمَا كَسْبِ
- 9 فَاضَ مِنْهُ النُّورُ * فَمَحَا السُّطُورُ
وَمَلَأَ الصُّدُورُ * مِنْهُ بِالْوَهْبِ
- 10 غَابَتِ الرُّسُومُ * وَأَنْجَلَتْ فُهِومُ
مُذْ بَدَا يَحُومُ * عَالَمُ الْغَيْبِ
- 11 إِنَّنِي وَلَهَانَ * أَعْرِفُ الْأَلْحَانَ
أَشْكُرُ الْمَنَانَ * إِذْ مَحَا ذَنْبِي

12 وَجْهُ مَحْبُوبِي * غَيْرُ مَحْبُوبٍ

نَلْتُ مَطْلُوبِي * مِنْهُ بِالْقُرْبِ

13 إِنَّنِي طَامِعٌ * وَلَهُ خَاصِعٌ

فَضْلُهُ الْوَاسِعُ * فَاضٍ بِالسَّيْبِ

14 إِنَّهُ رَحِيمٌ * وَاهِبٌ حَكِيمٌ

مَا جِدُّ كَرِيمٌ * لِلْعَطَا يُرْبِي

15 أَيُّهَا السَّلَامُ * ذَا الْجَلَالِ التَّامِ

أَحْسِنِ الْخِتَامَ * مِنْكَ لِلصَّبِّ

16 وَسَلَامٌ عَامٌ * لِلنَّبِيِّ الْإِمَامِ

سَيِّدِ الْأَنَامِ * نُورُهُ يَسْبِي